

ووددت في مدحك بحر كاملا قد خضت والقوم خلفي عزمي  
 ورايت عبد القدر في حزن بري في سيرة لك العزاء تجشم  
 يدعو الاله بان يديك للورث تسد كما اسد ابوك والمجد  
 وتسود سودة وتبلغ شأوة وبشرعة العدل المؤيد تحكم  
 ويقرا عين اخوة بك ارحوا تبقى لهم والى الزمان وتسلم  
 سنة ١٢٩٩

يا ذرة اعطيتها ولشوقي ضاعت وفي سلك البقال تنظم  
 يا بنت تسعة اشهر مع عشرة لم تبلغى جل الرضاع فتفطمي  
 يا زهرة قطفت بغير اوانها قسر وغار من غضنها لم يعلم  
 يا سمعة كانت تضي بمغزلي طفئت ونار هيبها في اعظمي  
 ما بين حملك والولادة ضعف ما بين الولادة والمفية في الكمة  
 فكان عيني ما رانك ولم افتر يوما بتقيل الحد ودمع الدمع  
 سيرى لعنتك الشريفة واقربى مني السلام لها سلام المقدم  
 وسلي لوالدك السلطنة عندها والصبر بعد كما وان لم يلهم  
 فلانما من دوحه طهرت وقد عذبت لجاني بيغها في المطعم  
 لازلتما في عيشة مرضية في حنة النور دار النعم  
 حزنتم منهن عليك ومداني الساعي لمصر قيم اكبر ما اسم

حيث من ما جد عدل ومن حكم كم بالرياسة قد ابدت من حكم  
 اخذت بالراي ما عن اخذه قضت سيوف غيرك من عرب ومن عجم  
 ما السيف اقتل من جد البراع بلي من قتلة السيف انكي قتلة القلم  
 ان البراع بما يجري القضاء به موكل من حياة المرء والعدم  
 يشتي ليسعد في ضرر منفعه والسم درياقه في ريقه الشيم  
 لم يعص ما امر البارئ به واذا ما استودع السر افشاه ولم يلم  
 تراه من زهد والمال في يده يمضي على الماء يعطي كل مستلم  
 يفك كل اسير في القيود وقد يقيد الملك المشهور بالعظم  
 قد زاد حمدي به عز او مرتبة شكر الحمدي فحمدي طيب الحكم  
 ومنية ابن خصيب جيت رت لها سارت لها ساريان الجو كالدم  
 ايقنت ان الذي لهدى امارتها البك وال مر يد الخير للاسم  
 اراد اصلاحها بعد الفساد ومن يرد صلاح بلاد الله لم يضم  
 لانك الحاكم الحر الامين لها والقاصم المعتدين الغير متهم  
 الان تخصب بعد الجرب تربتها ويربي الله مرضاها من السقم  
 وساكنها يزيد الخير عندهم زيادة النيل اذ يجري على الهم  
 والصفوة سقوا زكنت المديونهم حلوا اللسان كرم الاصل والقيم

في باب